

الفهرس

- ١٣..... تقديم مركز نهوض للدراسات والبحوث
- ١٩..... مقدمة
- الباب الأول: مقدمات في السوسولوجيا الكلاسيكية: المرحلة التأسيسية
- ٢٣..... وأهم الآباء المؤسسين
- ٢٥..... الفصل الأول: مدخل عام في نشأة السوسولوجيا الكلاسيكية وخصائصها
- ٢٩..... ١. في السياق التاريخي للتأسيس: السجال الإستمولوجي والمنهجي ...
- ٣٠..... أ. مشغل الاستقلالية العلمية للسوسولوجيا وإسهام أوغست كونت ...
- ٣٣..... ب. الإسهام الوازن لعلم العمران البشري لعبد الرحمن ابن خلدون ...
- ٤١..... ٢. السوسولوجيا الكلاسيكية: السؤال المؤسس والبراديجمات الكبرى ...
٣. سوسولوجيا تحديدية: بحث في العامل المحدد (دوركايم
والعامل الاجتماعي-الديمغرافي / ماركس والعامل الاقتصادي /
فيبر والعامل الثقافي)..... ٤٤
- ٤..... ٤. في نقد السوسولوجيا الكلاسيكية..... ٤٦
- ٥١..... الفصل الثاني: الآباء المؤسسون لعلم الاجتماع
- المحور الأول: دوركايم مؤسسًا حقيقياً لعلم الاجتماع
(١٨٥٨-١٩١٧)..... ٥٣
- المبحث الأول: المشروع العلمي لدوركايم: الواقعة الاجتماعية
موضوعاً للسوسولوجيا..... ٥٥
١. بيوغرافيا وبيليوغرافيا دوركايم: من الفلسفة إلى الريادة في
علم الاجتماع..... ٥٧

٢. موضوع علم الاجتماع: الواقعة الاجتماعية بوصفها قوّة
 (force) ومعيارًا (Norm) اجتماعيًا ٥٩
- المبحث الثاني: قواعد المنهج السوسيولوجي: نحو تفسير
 الاجتماعي بما هو كذلك ٦٥
١. منطق قواعد المنهج السوسيولوجي ٦٥
٢. قواعد المنهج السوسيولوجي ٦٦
- أ. القواعد الخاصة بملاحظة الظاهرة الاجتماعية: الظواهر
 الاجتماعية بوصفها أشياء ٦٦
- ب. قواعد التفريق بين الظاهرة السليمة والظاهرة المرضية
 (أو المعتلة) ٦٩
- ج. القواعد الخاصة بتحديد النماذج الاجتماعية ٧١
- د. القواعد الخاصة بتفسير الظواهر الاجتماعية ٧٢
- هـ. القواعد الخاصة بإقامة البراهين ٧٣
- المبحث الثالث: سوسيولوجيا الاندماج الاجتماعي: تقسيم العمل
 وأشكال التضامن الاجتماعي ٧٥
١. في وظيفة تقسيم العمل الاجتماعي ٧٧
٢. تقسيم العمل وأشكال التضامن الاجتماعي ٨٢
- أ. التضامن الآلي والرابط الاجتماعي ٨٣
- ب. التضامن العضوي وتعقد تقسيم العمل الاجتماعي ٨٤
٣. أشكال تقسيم العمل اللامعيارية ٨٦
٤. القانون بما هو واقعة اجتماعية: نحو سوسيولوجيا القانون ٨٧
- المبحث الرابع: أمثلة تطبيقية: ظاهرة الانتحار وأصل الدين
 (حقلان للاختبار) ٩١

١. ظاهرة الانتحار: نظرية الرابط الاجتماعي ومفهوم اللامعيارية
 (الأنومي) ٩١
- أ. تعريف ظاهرة الانتحار ٩٤
- ب. العوامل الاجتماعية للانتحار ٩٧
- ج. العوامل الاجتماعية للانتحار: أصناف الانتحار وأشكال
 الاندماج ٩٩
- الانتحار الأناني (ضعف الرابط الاجتماعي) ٩٩
- الانتحار الغيري (الإيثاري) ١٠٠
- الانتحار اللامعاري (الأنومي) ١٠١
٢. الأصل الاجتماعي للدين ووظيفته الإدماجية عند دوركايم
 (الأشكال الأوّلية للحياة الدينية) ١٠٣
- المحور الثاني: كارل ماركس: السوسيولوجيا النقدية وبراديغم الصراع ١٠٩
- المبحث الأوّل: علم المجتمع: نحو سوسيولوجيا بنيوية ١١١
١. كارل ماركس: حياته ومؤلفاته ١١١
٢. في الأسس الفلسفية لسوسيولوجيا ماركس ١١٣
٣. ماركس وعلم المجتمع ١١٦
- المبحث الثاني: المادية الجدلية والتفسير المادي الجدلي للتاريخ
 (المادية التاريخية) ١٢١
١. المادية الجدلية: منهج التفسير المادي / الاقتصادي للمجتمع ١٢٢
- أ. قانون الديالكتيك ١٢٣
- ب. المادية الجدلية: منهج وفلسفة ١٢٥
٢. المادية التاريخية وتعاقب أنماط الإنتاج ١٢٨

- أ. مفهوم نمط الإنتاج..... ١٢٨
- ب. المادية التاريخية أو التفسير الاقتصادي للتاريخ ١٣٠
٣. مفهوم الطبقة والصراع الطبقي..... ١٣٨
- المبحث الثالث: كارل ماركس والمقاربة المادية الجدلية للدين ... ١٤١
١. السياق العائلي والفكري وتشكّل رؤية ماركس الدينية ١٤٢
٢. الدين والوجود المادي للإنسان في العقل الماركسي ١٤٦
٣. نقد الدين: المهمة الأخيرة للفلسفة النقدية لاستعادة الرابط
بالواقع المادي..... ١٤٩
٤. قراءات في دينامية الذاتي والموضوعي في فلسفة ماركس
المادية ١٥١
- المبحث الرابع: أمثلة تطبيقية في التفسير المادي التاريخي
للتورات ١٥٧
١. «ثورة الفلاحين» حقلاً لاختبار التفسير المادي التاريخي للتغيّر... ١٥٨
٢. الثورة الفرنسية (١٧٨٩-١٧٩٩) حقلاً لبلورة ماركس رؤيته
المادية التاريخية..... ١٦٤
- المحور الثالث: ماكس فيبر (١٨٦٤-١٩٢٠) وسوسيولوجيا الفهم:
الفعل الاجتماعي وحدة للتحليل ١٦٩
- المبحث الأوّل: من المجتمع إلى الفعل الاجتماعي: نحو
سوسيولوجيا الفهم..... ١٧١
- تقديم: سيرة حياة ومواقف ١٧١
١. من خلاف المناهج إلى الأسس العلمية لعلم الاجتماع ١٧٧
٢. سوسيولوجيا الفهم: من الظاهرة الاجتماعية إلى الفعل
الاجتماعي ١٨٠

المبحث الثاني: في نظرية الفعل الاجتماعي: مفهوم الفعل الاجتماعي وأشكاله	١٨٥
١. مفهوم الفعل الاجتماعي: الفعل المؤسس وعقلانيته	١٨٥
٢. عقلانية الفعل الاجتماعي	١٨٧
٣. أشكال الفعل الاجتماعي	١٩٠
المبحث الثالث: نماذج تطبيقية: النموذج المثالي للبيروقراطية ونشأة الرأسمالية الغربية	١٩٣
١. الهيمنة ومفاهيم القوة والسلطة والشرعية: أي علاقة؟	١٩٤
٢. أشكال الهيمنة والتنظيم البيروقراطي	١٩٦
أ. أشكال الهيمنة: الكاريزمية والتقليدية والعقلانية	١٩٧
ب. البيروقراطية العقلانية ومفهوم النموذج المثالي	٢٠٤
٣. نشوء الرأسمالية الغربية ومركزية العامل الديني (الأخلاق البروتستانتية والعقلية الرأسمالية)	٢١١
أ. الرأسمالية العقلانية: نظام اقتصادي اجتماعي أم عقلية ونمط حياة؟	٢١١
ب. نشأة الرأسمالية والعامل الديني المفسر: الأخلاق البروتستانتية الكالفينية خصوصًا	٢١٣
الباب الثاني: قراءات في المفاهيم المركزية في علم الاجتماع: المفهوم وتعدّد المدخل والبراديغمات	٢٢١
الفصل الأول: في أهمية المفهوم وتعدّد البراديغمات السوسيولوجية	٢٢٣
المبحث الأول: السوسيولوجيا وتعدّد البراديغمات النظرية	٢٢٥
١. سوسيولوجيات الحتمية الاجتماعية	٢٢٥

- أ. الخطاب التحديدي لسوسيولوجيا دوركايم: تدوين الفردي
 ٢٢٦..... في الاجتماعي
- ب. السوسيولوجيا النقدية لماركس: دراسة المجتمع لتغييره... ٢٢٧
٢. سوسيولوجيات الفعل ٢٢٩
- أ. تفهّمية ماكس فيبر ونظرية الأنساق لبارسونز: الفعل
 الاجتماعي موضوعاً للسوسيولوجيا..... ٢٢٩
- ب. نظرية الاختيار العقلاني والفرديّة المنهجية لريمون بودون ٢٤٨
- ج. التحليل الاستراتيجي لميشال كروزي: ٢٥٠
- د. التدخّل السوسيولوجي والحركات الاجتماعية لآلان تورين ٢٥٤
٣. سوسيولوجيات البناء الاجتماعي ٢٥٦
- أ. البنيوية التكوينية لبورديو ٢٥٨
- ب. نظرية الترابط الاجتماعي وسوسيولوجيا التشكّلات لنوبارت
 إلياس..... ٢٦١
- ج. نظرية التشكيل البنائي لجيدنز ٢٦٤
٤. سوسيولوجيات التفاعل ٢٦٧
- أ. التفاعل الاجتماعي موضوعاً للسوسيولوجيا: الفعل المتبادل
 ونظرية الأشكال الاجتماعية عند زيمل ٢٦٧
- ب. التفاعلية والتفاعلية الرمزية والحياة الاجتماعية: ٢٧٥
- ج. المقاربة الإثنو-منهجية لهارولد جارفينكل ٢٧٧
٥. مداخل ما بعد الحداثة ٢٧٩
٦. المدخل النسوي وسوسيولوجيا النوع ٢٨١

- المبحث الثاني: في مكانة المفهوم في علم الاجتماع وأهميته..... ٢٨٣
١. تعريف المفهوم..... ٢٨٥
٢. أهمية المفهوم في بناء النظرية في علم الاجتماع..... ٢٨٧
- الفصل الثاني: المفاهيم الكبرى في علم الاجتماع..... ٢٩٣
- المبحث الأول: مفهوم «المجتمع»: وجود مادي أم بناء ثقافي؟..... ٢٩٥
١. المجتمع بوصفه حقيقة موضوعية..... ٢٩٧
- أ. المجتمع بوصفه كياناً حياً عضوياً: المقاربة الوضعية..... ٢٩٩
- ب. المجتمع بوصفه كلاً وظيفياً: المدرسة الوظيفية
والبنائية-الوظيفية..... ٣٠١
- ج. البناء الصراعى للمجتمع وأساسه المادي: البراديجم المادي
الجدلي لماركس ونظريات الصراع..... ٣٠٤
٢. المجتمع بوصفه حقيقة ذاتية..... ٣٠٨
- أ. المجتمع: عقلانية الحياة الاجتماعية والفعل الاجتماعي للأفراد.. ٣٠٩
- ب. من المجتمع إلى التاريخانية: آلان تورين وفهم النظام من
منظور التغيير..... ٣١٦
- ج. المجتمع من منظور ما بعد الحداثة وتفكيك السرديات الكبرى.. ٣١٨
- المبحث الثاني: الجماعة الاجتماعية: مفهومها وخصائصها وأشكالها..... ٣٢٥
١. مفهوم الجماعة: المداخل النفسية- الاجتماعية والسوسيولوجية..... ٣٢٦
- أ. التعريف اللغوي للمصطلح..... ٣٢٦
- ب. المداخل النفسية الاجتماعية لدراسة الجماعة..... ٣٢٧
٢. المداخل السوسيولوجية ومفهوم الجماعة..... ٣٣١

أ. من المجتمع إلى الفرد: المقاربة الشمولية للجماعة	٣٣١
ب. الجماعة والمجتمع: فرديناوند تونيز	٣٣٤
ج. من الفرد إلى المجتمع: الجماعة نتاج الفعل الاجتماعي للأفراد: فيبر	٣٣٧
٣. خصائص الجماعة وأصنافها	٣٣٩
أ. خصائص الجماعة	٣٣٩
ب. أصناف الجماعات	٣٤١
المبحث الثالث: مفهوم البنية الاجتماعية: بُنى لا بنية	٣٤٥
١. في إيتيمولوجية العبارة واللفظ	٣٤٥
٢. في تاريخية المفهوم وتباين حمولاته الدلالية	٣٤٦
٣. البنى الاجتماعية وفهم المجتمعات	٣٤٩
المبحث الرابع: الطبقة الاجتماعية: المفهوم وتخالف التعريفات	٣٥٥
١. مفهوم الطبقة الاجتماعية	٣٥٥
٢. الطبقة والبناء الاجتماعي: البراديغم الماركسي ومفهوم الصراع	٣٥٨
٣. فيبر وتعدّد محدّدات تصنيف الطبقات	٣٦١
الخاتمة	٣٦٧
المراجع	٣٧٣